

# **Alhresy and his Explin to Maqamat al-Hariri**

**Yahia Mohamed Nabawy Abd Elmageed Khater**

ان شخصية الشريشى والمعلومات حولها يشوبها كثير من الاص ráبات والخلط فى المصادر المختلفة وان حياة الخاصة واسرته ومراحل تعلمه تقاد ان تكون مجهولة تماما وقد رأى البحث ان الشريشى لم يغفل جانبا واحدا من جوانب المقامات الحريرى وانه عالج جزئياتها بدقة لانه التزم منهاجا شاملا استوعب كل عناصرها فعرض للغتها والفاظها وعرض للامصار والاعلام والامثال التى وردت فيها ومن خلال هذا المنهج وهذه المصادر بربت شخصية الشريشى العلمية التى تحدد هدفها وتستطيع ان تصل اليه بدقة تعاملها مع مصادرها وفى الجانب البلاغى والنقدى توصل الباحث الى ان الشريشى يعد من اوائل من عالجوا هذا الجانب داخل مقامات الحريرى وانه امتلك من الادوات البلاغية والنقدية ومن الموضوعية العلمية والامانة ما توصل به الى اراء هامة فلو يغلب عليه اعجابه بالحريرى ولم يحل دون موافقة المتعارضة مع مذهبه فيما اورده داخل المقامات من الاعيب خطيبة ومحاالة بديعية فى كثير من المواقف. وقد اثبت من كل هذا ان الشريشى شخصية جديرة بالدرس والبحث فى جهود قادمة لانها احسنت تطوير المقامات الحريرية لفرضها الحقيقى التعليمى فوسعـت افاقـ هذا الغرض ولم تقـصرـ به علىـ الجوانـبـ اللغـويةـ وحسبـ بلـ امتدـتـ الىـ كلـ الجـزـئـياتـ وـعـنـاصـرـ المـقاـمةـ وـانـهاـ اـسـتـطـاعـتـ بماـ اـوـتـيـتـ منـ مـقـدـرـةـ عـقـلـيـةـ وـغـزـارـةـ ثـقـافـةـ وـمـنـهجـ محـكـمـ دقـيقـ انـ تـقـدـمـ صـمـتـالـيـةـ هـادـفـةـ لـتـحـلـيلـ المـقاـمةـ تـحـلـيلـاـ مـباـشـراـ وـصـورـةـ مـباـشـرـةـ لـاثـرـ المـقاـماتـ الحرـيرـيـهـ علىـ الـادـبـ العـرـبـيـ فـىـ عـمـرـهـ وـمـاتـلـاهـ مـنـ عـصـورـ.